ـــــة الحوار» المساندة للشرعيةٍ

ـــي تاريخ اليمن دفاعاً عن الديمقراطية

الشيخ الشايف:

الأزمة افتعلتها قيادات أحزاب المشترك لجر البلاد إلى مربع الخطر

لا يحق لأحد تجاوز إرادة الشعب أو تنصيب نفسه بدلاً عنه

وكان عضو مجلس النواب - عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام الشيخ محمد ناجي الشايف عبر في كلمة ألقاها عن المشائخ والشخصيات الاجتماعية عن الشكر والتقدير لهذه الجماهير الملايينية التي تقاطرت إلى العاصمة صنعاء من مختلف المحافظات لتأكيد تأييدها للشرعية الدستورية والامن والاستقرار والمشاركه في جمعة الحوار ولتؤكد بذلك ان شعبنا اليمني يرفض الانقلابات على الديمقراطيه والشرعية الدستورية ومتمسك بالحوار والاحتكام الى صناديق الاقتراع لتجسيد التبادل السلمي للسلطة.

وأكد الشيخ الشائف ان الشعب اليمني العظيم يواجه اليوم ازمة سياسية افتعلتها قيادات احزاب المشترك لجر البلاد الى مربع الخطر ، مما يجعل الثوابت الوطنية في ظل هذه الأوضاع مهددة بالخطر ولم تعد تقتصر المؤامرة على استهداف رئيس الجمهورية والانقلاب على ارادة الشعب اليمني فحسب وانما تطال منجزات الثورة والوحدة وكل المكاسب التي حققها الشعب خلال السنوات الماضية.

وأضاف: اننا اليوم في ظل هذه الظروف الصعبة يواجه اليمن الاعمال التخريبية والتقطعات والاتلاف للممتلكات العامة والخاصة والاعتصامات التي حولتها احزاب اللقاء المشترك الى حقول الغام تستهدف الامن والاستقرار وضرب الاقتصاد

الشعب سيُفشل أي مؤامرة تحاك ضد الوطن وسيهزم المتآمرين

الوطني والسكينه العامة والسلم الاجتماعي وتعطيل مصالح الناس في محاولة الانقلاب على الديمقراطية والوصول الى السلطة عبر اساليب البلطجة.

وأشار إلى ان هذه الاعمال التخريبية والتحريضية لا يمكن ان تثني شعبنا عن نهجه الديمقراطي او تجعله يسلم السلطة لمن لا يثق فيهم ولا يعبرون عن ارادته وقد قال كلمته الفاصلة في انتخابات ٢٠٠٦م .

وجدد الشيخ الشايف التأكيد على ان شعبنا اليمني العظيم قد حسم قضية التداول السلمي للسلطة مبكرا عبر انتهاج اساليب حضاريه اما من يعتبرون أنهم بأساليبهم الارهاب والتضليل الاعلامي والتآمر سيحكمون الشعب اليمني فهذا من المستحيلاتٍ ولن يكون لهم ذلك.

واستطرد قائلاً : ايها الاخوة لقد ابرم شعبنا اتفاقاً وعهداً بينه وبين فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام في عام ٢٠٠٦ وينتهي في ٢٠١٣ ولا يحق لاحد تجاوز ارادة الشعب او تنصيب نفسه بدلا عنه.

وأضاف: ان الشعب اليمني يؤكد اليوم بفضل هذه الجماهير التي احتشدت في العاصمة صنعاء وأمثالها في عموم عواصم محافظات الجمهورية تأييداً للشرعية الدستورية ورفضا لأية محاولات انقلابية على الدستور او على الديمقراطية وارادة الشعب وسيفشل اية مؤامرة تحاك ضد الوطن ووحدته وأمنه واستقراره وسيهزم المتآمرين من خلال الاصطفاف والالتفاف الوطني العظيم حول قيادته السياسية ممثلة بفخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح.

وحيا الشيخ الشايف في ختام كلمته المواقف الوطنية والتاريخيه لفخامة رئيس الجمهورية الذي يتعامل مع الديمقراطية بوطنية عالية ..سائلا الله ان يجنب اليمن كيد الكائدين وأن يستجيب لدعاء هذه الجماهير في جميع أرجاء الوطن، اذ تجدد العهد والوفاء للشرعية الدستورية ودماء الشهداء اليمنيين في الحفاظ على الثورة والوحدة.

ـــــوار» يناشد المشترك العدول عن الدعوات المثيرة للفتن

العابد: احترموا خيار الأغلبية

بينما أكدت كلمة أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي التي القاها رئيس تحرير صحيفة العمال يحيى العابد ، الموقف الثابت لأحزاب التحالف الوطني المتمسك بالحوار واحترام المبادرات التي قدمها فخامة رئيس الجمهورية والمبادرة الخليجية من اجل الحفاظ على الوطن ووحدته وأمنه واستقراره.

وأضاف العابد :نقول للاشقاء في دول الخليج لقد تبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود، وتبينت الحقيقة وانتم تشاهدون اليوم هذه الحشود التي تقول لكم خيارنا الدستور والشرعية الدستورية وخيار الاغلبية، نعم لـ«علي عبدالله صالح» حتى عام ٢٠١٣م.

ازمة في البلاد.

وقال:» ليت الامر استقر على هذا، بل امتدت ايدي التخريب والفساد إلى تفجير انابيب النفط و الغاز و الديزل او الاحتكار وقيام بعض العناصر المتواطئة بأزمة جديدة بتشجيع من احزاب اللقاء المشترك بقطع امدادات الغاز من الحقول المنتجة ومنع القاطرات من المرور في الطرقات لخلق ازمة في المدن والقرى، فاصبحنا نعاني من خسائر اقتصادية سوف تترتب عليها مستقبل اليمن بالانهيار الى الادنى «.

كما خاطب جموع المصلين بقوله « كلنا نريد تغيير الحال من الفقر الى الغنى ومن الذل الى العز والخروج من بوتقة الظلام الى النور لكن بما يرضى الله ورسوله وليس بالمقامرات على الوطن ووحدته، لأن تلك الاحزاب وقيادتها المقامرة لا تضع لمصلحة الوطن ولا لملايين المواطنين اي اعتبار «.

وحذر خطيب الجمعة أي شخص ينفرد بقراره أو يتعصب لحزبه او لمذهبه ولطائفته من ان الدماء التي سفكت في ظل غياب ضميره وتغييب صوت العقل عنده وتغليب مصلحة الوطن والمواطنين لن تذهب هدرا .. مستشهدا بما جاء عن المصطفى عليه الصلاة والسلام في قولهٍ «يجيئ بالمقتول يوم القيامة يوقفه متعلقاً بالقاتل يقول ياالله وهو متلطخ بدمه تشخ باوداجه يقول اي ربي سل هذا فيما قتلني».

وأوضح أن في اليمن رجال يعرفون الله ومنهج نبيهم ومنهم من قام بحمل ذلك الكتاب في مبادرته ، وهو يقول» لهم تعالوا الى طاولة الحوار ، إلا أنهم تبرؤوا منها وعطلوها وهي طاولة حاور الله تعالى جميع انبياءه واسمها «طاولة المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك» .

وتساءل اين ذهبت تلك الدماء برجال جاؤوا بالسلام وبالراية البيضاء، كوسطاء وبدلا من ان يستقبلوهم بالترحاب استقبلوهم بنيران القتل والخداع امام بوابة الفرقة الاولى مدرع، واتهموا في نواياهم .. مشيرا إلى أن تلك الدماء التي سفكت في ساحة الاعتصام قد ألصقت التهمة بمن يحمونهم من رجال الامن دون اثباتات .

ونوه بأن رئيس الجمهورية وجه بمحاكمة كل شخص ثبت تورطه في تلك الجريمة .. محذرا من تداعيات الازمة التي ستكون عواقبها وخيمة اذا ما استمر الحال على هذا التعصب للحزب أو الرأي او عدم تحكيم لغة العقل ورجاحة الفكر وايمان القلب على كتاب الله وسنة رسوله .

وناشد أحزاب اللقاء المشترك التعقل والعدول عن اتخاذ القرارات اللامسؤولة التي تؤدي إلى تأجيج الفتن واشعالها بغية أغراض ذاتية او شخصية او تصفية حسابات .

ومضى قائلا :» مع مرور الايام تنكشف الحقائق عن الطامعين في اليمن من الخادعين الذين يقامرون للوصول الى السلطة ولو على حساب تمزيق الوطن واسقاط نظامه او تعطيل مؤسساته الدستورية المشروعة، عابثين بكل ما هو شرعي من كتاب الله ومنهج النبي وماهو قانوني كالدستور اليمني».

وذكر خطيب جمعة الحوار أحزاب اللقاء المشترك وجميع الشباب المعتصمين في ساحات الاعتصام بقول النبي صلى الله عليه وسلم «من رأى من اميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبراً فمات، مات ميته الجاهلية « ، داعيا اياهم الى الحوار والانضمام إلى الجماعة .

وتطرق إلى مبادرات رئيس الجمهورية والعلماء والتي من خلالهما يتم تسليم السلطة سلميا عبر الحوار ، ونقاش الاخوة بدلا من البغضاء والكراهية .. مثمنا الجهود التي بذلها المسؤولون في دول مجلس التعاون الخليجي من خلال مبادرتهم السياسية التي استجابت لها القيادة السياسية في اليمن وفقا للدستور والشرعية للخروج بالوطن من الفتنة والأزمة الراهنة.

الداعية القليصي:

«سهيل» تعكس أزمة القائمين عليها

وفي كلمة العلماء التي القاها نائب مدير مكتب الأوقاف والإرشاد بأمانة العاصمة فضيلة الشيخ شرف القليصي قال فيها :» أقف اليوم بين أهلي وإخواني بين شعبنا العريق، لنؤكد دحضنا ونفينا لتلك المزاعم الكاذبة أننا انضمينا الى اللقاء المشتت أو استلمنا أموال عمالة نهتف اليوم هنا إلى جانب فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ورمز الوحدة اليمنية «.

وأضاف :» نعلنها بصراحة ومصداقية أننا مع ولي أمرنا مادام في اعناقنا بيعة له الى ان ينتهي موعد البيعة في ٢٠١٣ م» .. مؤكدين وقوفنا للدفاع عن الشرعية الدستورية التي تعطي الحق لرئيس الجمهورية إكمال فترته الرئاسية بموجب الدستور والقانون.